يا زيد او بمضارع مبدوء بهمزة المتكلم مثل **اوافق** او بنون المتكلم المشارك
او المعظم نفسه مثل **نغتبط** او بتاء المخاطب نحو انت **تشكر** او بفعل
استثناء نحو خلا وعدا ويكون في نحو قاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا
ولا يكون بكرا او بفعل التعجب نحو ما احسن الزيدين او بافعل التفضيل
نحو هم احسن اثاثا او باسم فعل ليس بمعنى الماضي كنزال ومه واف
واوه **والثالث** هو الذي يخلفه الظاهر والضمير المنفصل وهو المرفوع
بفعل الغائب او الغائبة او الصفات المحضة او باسم الفعل الماضي
كهيهات قال في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما
وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام ابوه واجب فانه لا يقال
قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر
والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم
والى ما يرفعهما كقام اهـ **تنبيه** انما خص ضمير الرفع بالاستتار
لانه عمدة يجب ذكره فان وجد في اللفظ فذاك والا فهو موجود في
النية والتقدير بخلاف ضميري النصب والجر فانهما فضلة فلا داعي الى
تقدير وجودهما اذا عدما من اللفظ **وذو ارتفاع وانفصال انا** للمتكلم
وهو للغائب **وانت** للمخاطب **والفروع** عليهما واضحة **لا تشتبه**
عليك **وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي** وفروعه **والتفريع ليس
مشكلا** فتلخص ان الضمير على خمسة اقسام مرفوع متصل ومرفوع
منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور ولا يكون الا
متصلا **تنبيه** مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم
هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع
الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل افصحها اثبات
الفه وقفا وحذفها وصلا والثانية اثباتها وصلا ووقفا وهي

لغة

لغة تميم والثالثة هنا بابدال الهمزة هاء والرابعة آن بمد
الهمزة قال الناظم من قال آن فانه قلب انا كما قال بعض العرب في رأى
راء والخامسة ان كعن حكاها قطرب واما هو فمذهب البصريين
انه بجملته ضمير وكذلك هي واماهما وهم وهن فكذلك عند ابي علي
وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت
فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظا وتصرفا
واما اياي فمذهب سيبويه ان ايا هو الضمير ولواحقه وهي الياء
من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم
او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضماير واختاره الناظم
وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل
لان الغرض من وضع الضماير انما هو الاختصار والمتصل اخصر من المنفصل
فلا يعدل عنه الا حيث لم يتأت الاتصال لضرورة نظم كقوله
• وما اصاحب من قوم فاذكرهم • الا يزيدهم حبا الي هم • وقوله
• بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الدهارير •
الاصل الا يزيدونهم وقد ضمنتهم او تقدم الضمير على عامله نحو
اياك نعبد او كونه محصورا بالا او انما نحو ما نعبد الا اياه ونحو
قوله • انا الذائد الحامي الذمار وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي •
لان المعنى لا يدافع الا انا او كون العامل محذوفا او معنويا نحو
اياك والشر وانا زيد لتعذر الاتصال بالمحذوف والمعنوي **وصل او افصل
هاء سلنيه وما اشبهه** اي وما اشبه هاء سلنيه من كل ثاني
ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع والعامل فيهما غير ناسخ للابتداء
سواء كان فعلا نحو سلنيه وسلني اياه والدرهم اعطيتكه واعطيتك
اياه او لا نحو عجبت من حبيكه قال الله تعالى فسيكفيكهم الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)